

(204)

هو الله

و انت الذى يا الٰى خلقت و بربت و ذرئت بفيض جودك و صوب غمام رحمتك حقائق نورانية رحمانية و رقائق كينونات ربانية صمدانية و ربيتها في عوالم قدسك بيد ربوبتك و انشئتها بصرف فضلك و انبتها من سدرة فردانيتك و اخرجتها من دوحة صمدانيتك و جعلتها ايتك الكبرى و موهبتك العظمى بين خلقك و من تلك الحقائق هذا الفرع الكريم والاسم العظيم والنور المبين ذو الخلق البديع و الوجه المنير اي رب اسمعته ندائك و اريته جمالك و هديته الى صراطك و شرفته بلقائك و القيت عليه خطابك و جعلته مظهر الطافك و مطلع احسانك و مهبط الہامك و اضئت وجهه بنور عرفانك و عطرت مشامه بنفحاتك و انطفأته بثنايك و شرحت صدره بآياتك و ارحت روحه بجودك و روحك و روحك و شميم نسيم حديقة اسرارك و اثبتته على عهدك و ميثايك و مكنت له في ارض الوجود بقوتك و افتدارك اي رب لما هديته الى النار الموقدة في سدرة البقاء و اصطلى بنار الھدى في سيناء الاعلى شرب كاس الوفاء و ثمل من سورة المشمولة الصهيء و صاح و نادى يا رب الاعلى وفقني على ما تحب و ترضى و بيض وجهي في النشأة الاخرى كما نورتة في النشأة الاولى فلما تنفس صبح الھدى و اشرقت شمس ملکوتک الابھی و انتشرت انوارك على كل الارجاء توجه الى ضياء جمالك توجه الحرباء و اجاب ندائك ببلى و هام في بداء الولاء و استهام في نور جمالك الساطع على الانحاء و قام بالثناء بين ملا الاحباء و توكل عليك و توجه اليك و وفد عليك و تمثل بين يديك و تشرف بالاصفاء باذن واعية و احتضن بالمشاهدة و اللقاء ب بصيرة حديدة كافية و شغفته حبا و ملا منك عشقا و غراما و ناجاك صباحا و مساء و غدوا و اصالا اي رب اكمل ايامه و انتهى انفاسه و ترك قميصه و خلع ثيابه و رجع اليك طيبا طاهرا عريانا خالصا مشتعلًا منجذبا متشوقا مهترزا بنفحاتك اكرم مثواه و انزله منزلًا مباركا خير نزل في جوار رحمتك الكبرى و ارفعه الى مقعد صدق مكمن قدس في ملکوتک الابھی و ظلل عليه سدرتك المنهى و احشره مع الملا الاعلى و اسقه كاس اللقاء و قدر كل خير لمن يزور رمسه الطاهر المسكي الشذا و اجب دعاء من يدعوك في بقعة روضته الغناء انك انت الکريم الرحيم العظيم الوفاء و انك انت الرحمن يا رب الاعلى (ع)

1